

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2878 @ .

16333 حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن علي بن حمزة ، وعلي بن زنجة قالا ، ثنا علي بن الحسين ، عن الحسين ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة قوله : واني مرسله اليهم بهدية قال : الهدية وصفا ووصائف ولبنة من ذهب . . .

16334 حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ، ثنا الحسين بن علي بن مهران ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط ، عن السدي : واني مرسله اليهم بهدية فناظره بم يرجع المرسلون وقالت : ان هو قبل الهدية فهو ملك فقاتلوه دون ملككم ، وان لم يقبل الهدية فهو نبي لا طاقة لكم بقتاله فبعثت اليه بهدية غلمان في هيئة الجواري وحليتهم وجواري في هيئة الغلمان ولباسهم ، وبعثت اليه بلبنات من ذهب وبخرزة منقوبة مختلفة ، وبعثت اليه بقدر ، فلما جاء سليمان الهدية امر الشياطين فموهوا لبن المدينة وحيطانها ذهبا وفضة ، فلما راي ذلك رسلها قالوا : اين نذهب اللبنات في ارض هؤلاء وحيطانهم ذهب وفضة ، فحبسوا اللبنات وادخلوا عليه ما سوى ذلك وقالوا : اخرج لنا الغلمان من الجواري فامرهم فتوضؤوا ، فخرج من الجواري الغلمان . . .

اما الجارية فافرغت على يدها ، واما الغلام فاغترف وقالوا ادخل لنا في هذه الخرزة خيطا ، فدعا بالدساس فربط فيه خيطا ، فادخله فيها ، فجال فيها ، واضطرب حتى خرج من جانبه الاخر وقالوا ، املا لنا هذا القدر ماء ليس من الارض ولا من السماء فامر بالخليل ، فاجريت حتى ازبدت مسح عرقها ، فجعلوه فيه حتى ملاه وخرجت حين بعثت الهدية تريد القتال . الوجه الثالث : .

16335 حدثنا علي بن الحسين ، عن علي بن زنجة ، ثنا علي بن الحسين ، عن الحسين بن واقد ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير في قوله : واني مرسله اليهم بهدية قال : كانت الهدية جوهر . . .

16336 حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ان الهدية هذه لما جاءت سليمان ميز بين الغلمان والجواري وفضهم بالوضوء ، فغسل الغلمان ظهور السواعد قبل بطونها ، وغسلت الجواري بطون السواعد قبل ظهورها .